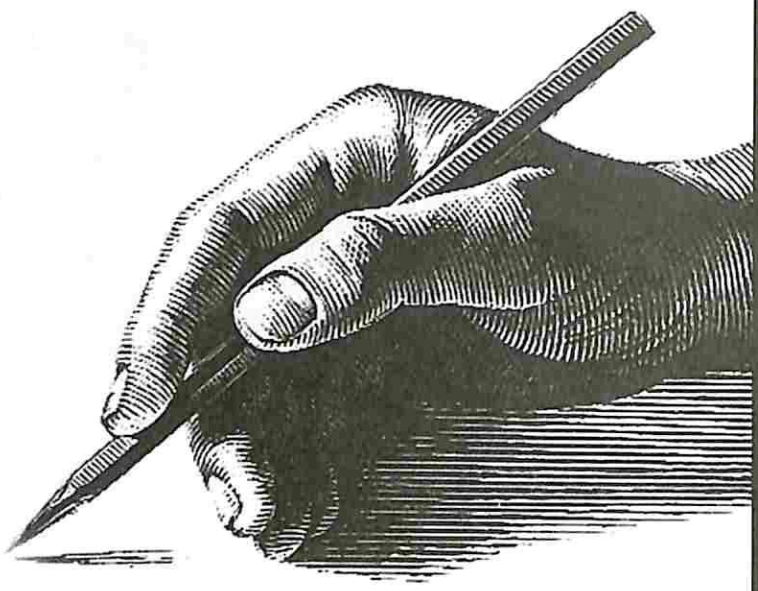

السمات الفنية في نثر عبدالعزيز الرفاعي

بقلم: د.إبراهيم بن محمد الشتوي*
السعودية

كان عبدالعزيز الرفاعي - رحمه الله - غزير الإنتاج، كتب المقالة في وقت مبكر، وظل يكتبها إلى أن توفي دون انقطاع، وكانت عنايته في أول حياته بالمقال الأدبي ثم الاجتماعي، وفي آخر حياته اهتم بالمقال العلمي، بالإضافة إلى أنواع المقالات الأخرى الدينية، والسياسية والسيرة الذاتية، والوصفية. وبذلك ترك نثراً كثيراً، ذا سمات فنية ميزت أسلوبه، وينقسم الحديث عنها إلى قسمين:

---

* عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

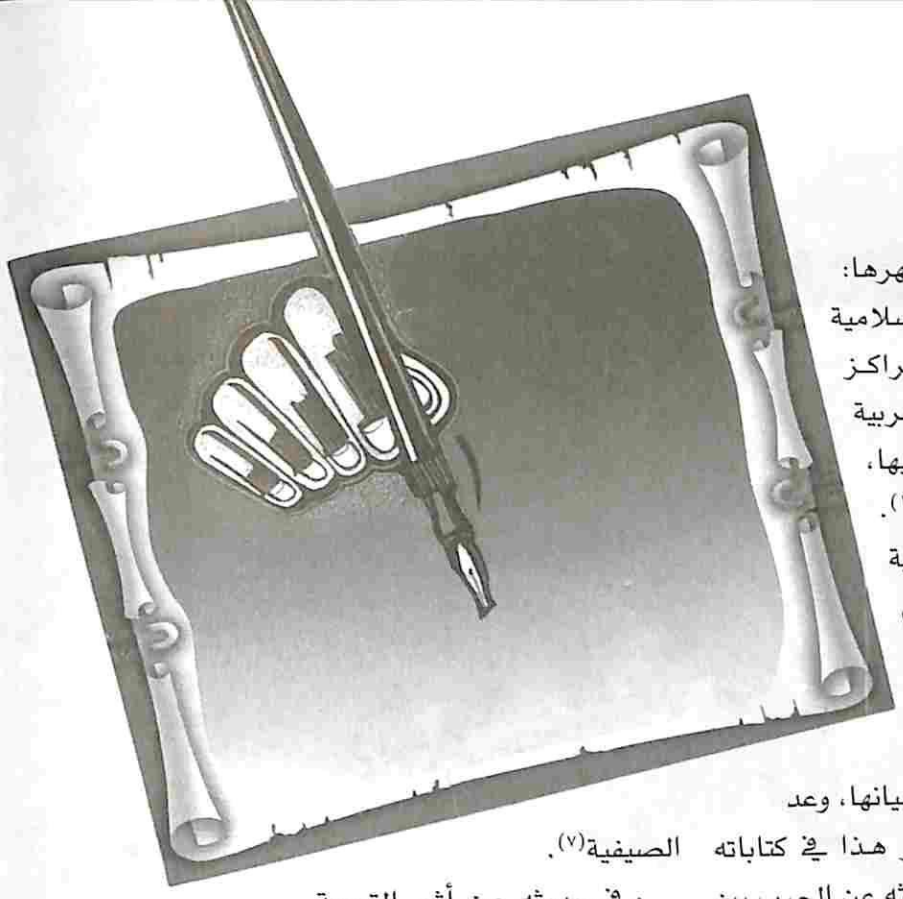

أولا: السمات المعنوية:

١ - الالتزام الإسلامي:

ملامح هذا الالتزام كثيرة لعل أظهرها:

١ - حرص الرفاعي على الدعوة الإسلامية ومشاركته بها، وزيارته المراكز الإسلامية خارج المملكة العربية السعودية، وتشجيع القائمين عليها، والدعوة إلى دعمها والتبرع لها[١]. وكذلك استغلال المناسبات الدينية في إصلاح الناس وتوجيههم كالحج وشهر رمضان[٢].

٢ - الإحساس بالمسؤولية تجاه القضايا الإسلامية والكتابة عنها، ودعوة الناس إلى عدم نسيانها، وعد قضايا المسلمين قضيته: ويظهر هذا في كتاباته الكثيرة عن فلسطين [٣] - وحديثه عن الحرب بين إيران والعراق التي ظلت ثماني سنوات[٤].

٣ - دفاعه عن الفكر الإسلامي، وحربه للتوجهات الفكرية المناهضة له، كما في مقالاته التي يهاجم فيها سلامة موسى،ولويس عوض، ويوسف الخال، وأدونيس[٥].

٢ - الاتجاه التربوي:

الرفاعي كاتب ذو هم إصلاحي. رأى أن الكتابة مسؤولية، وأن حمل القلم أمانة، فاتجه نحو الإصلاح بما يستطيعه قلمه ويقدر عليه.

ومن خلال تتبع آثاره نجد أن للاتجاه التربوي ملامح عدة تتمثل في أمرين:

<u>الأول:</u> الآراء النظرية حول التربية وفائدتها، إذ يرى أنها السبيل الأمثل للقضاء على الخرافات "فهي وحدها التي تتجه إلى النفس، وهي التي تستطيع أن تنشئ أجيالا سليمة، وهي التي تقضي على ما ترسب في مجتمعنا من تقاليد سخيفة أو من خرافات لا معنى لها"[٦].

<u>الثاني:</u> الاهتمام بالطلاب خاصة والشباب عامة، وطرح مشاريع تربوية عملية تسلك للاستفادة من التربية، وذلك بحديثه عن فراغ الطلاب في الإجازة الصيفية[٧].

وفي حديثه عن أثر القصة في التربية يرى أنها أسلوب ناجح في التربية والتوجيه[٨].

ولعل أهم الأفكار التربوية التي طرحها الرفاعي، وكان لها أثر كبير في وضع مؤلفاته، هي فكرة القدوة وأثرها في التربية.

٣ - التوثيق:

توثيق المعلومات وعزوها إلى المصادر والمراجع التي أخذت منها، سمة من سمات الكاتب، المدقق الأمين. وقد كان الرفاعي حريصا على توثيق معلوماته، وعزوها إلى أصحابه أيا كانت هذه المعلومات.

ولم يكن يخص شيئاً دون غيره بالتوثيق، بل كان يوثق كل ما يورد من قصص، وعلم، وأخبار،

وهذه العناية الشديدة بالتوثيق أمر لافت للنظر خاصة في كتاباته الصحفية، إذ إن كثيرا من كتاب الصحف لا يحرصون على توثيق مقالاتهم، ولا يحفلون بها.

ولم يكن الرفاعي في أول حياته يوثق المقالات الصحفية، وإنما ظهر هذا الاتجاه في المراحل الأخيرة من حياته.

٤ - الاستطراد والالتزام الموضوعي:

للاستطراد عند الرفاعي جانبان: الأول: الجانب الفلسفي، وهو الذي سجل فيه نظرته حول الاستطراد، وآراءه فيه، فذكر أن شهوة الاستطراد تستبد بالمتحدثين والكاتبين، "فالخواطر تنثال على المتحدث أو الكاتب ويجد في نفسه ارتياحا بل رغبة في أن يعطي كل هذه الخواطر المنثالة فرصة الظهور[٩]، كما تحدث عن الحسن، والقبيح من الاستطراد،والأسلوب الأمثل منه، والمواضع التي فيها الاستطراد.

أما الجانب الآخر فظهور الاستطراد في كتابة الرفاعي.

والاستطراد عنده نوعان، الأول: أن يبني المقال على الاستطراد، فيكون قد رتب المقالة على ذلك قبل أن يشرع في كتابتها، فتأتي المقالة مزيجا من الموضوعات المختلفة، كما في المقالات التي يوجهها لأصدقائه بعد وفاتهم وكما في (أشياء رمضانية)[١٠].

الثاني: أن يكون للحديث موضوعه الأصلي فيخرج عنه إلى موضوع آخر بعيد عنه أو قريب منه، كما في حديثه في كتاب (رحلتي مع المكتبات) ومقالة (تقويم وتهويم)[١١] ومقالة (الطريق إلى محمد أسد)[١٢] التي بناها على الحديث عن (محمد أسد)، وذكر بعض الذكريات عنه.

٥ - ترابط الأفكار:

والرفاعي يعنى بترابط أفكار المقال ذي الموضوع الواحد، ويسعى لأن تكون فكرته متسلسلة، يسلم بعضها إلى بعض، فينتقل من العام إلى الخاص أو العكس،ومن ذلك مقالته: (فكرة ..لحاضرهم ومستقبلنا)[١٣].

وحرص الرفاعي على ترابط أفكاره في المقالة ذات الموضوع الواحد لم يمنع من أن تأتي بعض المقالات تعاني من التفكك في بعض أجزائها كما في كتابه (الحج في الأدب العربي) وبخاصة في حديثه عن (أثر الحج في اللغة).

٦ - الذاتية والموضوعية:

يتسع مفهوم (الذاتية والموضوعية) ليشمل أنواع المقالات الثلاث: المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية، والمقالة الذاتية الموضوعية، وحديث الكاتب عن نفسه، وموقف الكاتب من الموضوعات التي تناولها، أيغلب عاطفته أم يكون موضوعيا منصفا محايدا؟.

ولابد عند الحديث عن كاتب ما من تناول هذه الجوانب الثلاثة.

وقد مر الحديث عن الجانب الأول فيما سبق. وأما الجانب الثاني وهو ظهور (الأنا)،والاعتداد بالذات فكان حديثه حديث المزري لنفسه، المقلل من شأنه،وهو يظهر في كثير من مقولاته عن نفسه كقوله: " فإنما أنا طويلب علم، أو ناشد حقيقة.."[١٤].

أما الجانب الثالث وهو الموضوعية والتوسط حيال الفكرة التي يتحدث عنها، فيظهر أنه كاتب ذو موضوعية في أغلب ما يكتب، وتتجلى موضوعيته أكثر ما تتجلى حين يلقي باللائمة على نفسه نقدا وتقويما من مثل قوله عن مسرحيته: "بل لم أعد أعلم مصير تلك المسرحية بين أوراقي... وأغلب الظن أنني أعتبرها عملا لا ينبغي الاهتمام به..."[١٥].

٧ - السطحية والعمق:

السطحية والعمق سمة من سمات الأفكار التي تختلف باختلاف ثقافة الكاتب، وعمره، والظروف المحيطة به. وعند تقويم الأفكار لابد من النظر إليها من خلال هذه الملابسات جميعا، وإلا فسيظل الحكم قاصرا.

وقد استغرق الرفاعي في الكتابة مدة تقارب نصف قرن من الزمن طرح خلالها كثيراً من القضايا والأفكار المتنوعة التي يمكن أن تقسم إلى عدة أقسام:

١ - ما طرحه من القضايا الثقافية، والفكرية، واقترح له علاجا، وكان سابقا في طرحه، كما في قضية الكتاب بعامة، والسعودية منه بخاصة إذ سلك في طرحه لهذه القضية التفصيل بذكر القضية ثم ذكر أسبابها، وقدم لها علاجا[١٦].

٢ - ما طرحه من القضايا الثقافية مكتفيا بعرض الأسئلة والإشكالات من غير البحث عن حل لها، تاركا الإجابة على هذه التساؤلات لغيره، وذلك كما في قضية شيوع اللغة الأجنبية، والصيغ الغربية[١٧].

٣ - ما طرحه من القضايا وكان طرحه استجابة لطرح غيره، وتفاعلا معه، وإن كان ما قاله نابعا من قناعته الشخصية وآرائه في القضية، كما في قضية الغرانيق حيث كان متفاعلا مع ما أثاره سلمان رشدي في كتابه (آيات شيطانية)، وما أثير حول هذه القضية من ردود فعل عالمية[١٨].

٤ - ما كان طرحه فيه استجابة لطرح غيره، وكان فيها يردد أقوال غيره في الغالب ولا يأتي بجديد لعدم اختصاصه بالموضوع كما في قضية (التعريب)، فقد كان في حديثه مستجيبا لما أثاره الدكتور زهير السباعي، وأحمد محمد جمال في الموضوع، وهذا النوع أقل الأنواع، بل يكاد لا يرد إلا في قضية واحدة هي (التعريب)[١٩].

٥ - قضايا اجتماعية أغلبها يتصل (بالبناء والعمل) و(المرور) و(اقتراحات للبلدية)، وقليل منها يتصل (بالزواج والتعليم)، وتختلف مصادر هذه الأفكار، فبعضها ينقلها من بلاد أخرى، وبعضها يقدمها من نفسه، وبعضها يسبق إليها من أبناء بلدته[٢٠].

٨ - مدى اتساع الثقافة:

وقد كان الرفاعي يسعى لأن يثري ثقافته بالجديد المفيد، وكان كثيرا ما يتجه إلى المزيد من القراءة والاطلاع، ولعل السؤال هو إلى أي مدى حقق الرفاعي ما يطلبه من سعة الثقافة، وتنوع المعلومات؟.[٢١]

وللإجابة على هذا السؤال لابد من تتبع العلوم التي تحدث عنها، وسنجد بعد ذلك أن الرفاعي عني بعلمين حتى كاد أن يتخصص فيهما، وهما: الأدب، والتاريخ.

٩ - الارتباط بالتراث:

والرفاعي تخرج في المعهد العلمي السعودي وهو معهد يجعل الاهتمام بالعلوم الدينية والعربية، والمعارف التراثية هدفه الأول، وهذه البنية الأساسية لثقافته جعلته يتجه نحو التراث أكثر من غيره.[٢٢]

وهاجس التراث العربي الإسلامي هو الهاجس الذي استأثر بجهوده التأليفية..

فقد قدم للمكتبة العربية ثلاثة عشر إصدارا استمد مادتها من معين التراث العربي[٢٣] بالإضافة إلى الكثير من المقالات التي تحدث فيها عن موضوعات تراثية: فالاتجاه التراثي يشكل جزءا كبيرا مهما من نتاج الرفاعي.

ثانيا: السمات اللفظية

١ - الألفاظ:

تعد الألفاظ المادة الأولى لبناء هيكل الشكل الأدبي، ولذا فإن العناية بها، تعد المرحلة الأولى للعناية بالشكل بوجه عام.

وقد عني الرفاعي بألفاظه عناية فائقة، لكونه يرى "كل كلمة من كلماته إنما هي تدل عليه دلالة الاسم على صاحبه"[٢٤]، وكان كثيرا ما يشير إلى أنه قصد إلى هذه الكلمة قصدا، ولم يأت بها عبثا كقوله: "وكان لزاما على مفكرينا أن يدرسوا هذا المفترق وأن يساعدوا المرأة في اختيار الطريق الصحيح.

وقد قلت "يساعدوا" ولم أقل "يضعوا" لأنني أود أن تعنى المرأة ذاتها، أو المفكرات منهن على وجه الدقة بدراسة المستقبل النسائي"[٢٥].

وقد اتسمت ألفاظ الرفاعي بالوضوح

المتوسط بين الغرابة، والابتذال، فالقارئ لا يحتاج في فهم ألفاظه إلى الرجوع إلى المعجم مهما كان مستواه، كما أنه لن يجد لفظة نابية أو مبتذلة مما يمجه الذوق وينفر منه، خاصة في المستوى الأخلاقي، وقد كان يقصد إلى هذا الوضوح، فألفاظه من أوساط لغة المثقفين والخاصة، وذلك لأنه يرغب أن يكون قريبا من القارئ العادي، مؤثرا فيه، متصلا به.

وفي المقالة الاجتماعية يعتمد الرفاعي على ضمير الجماعة، أو المفرد الغائب، ذلك لأنه لا يخص نفسه بالحديث، وإنما يعبر عن رأي الجماعة، أو يدعوها، أو يتحدث عن شخص أنابه عن الجماعة، فيتحدث عنه بضمير الغائب، وهذا ما تتطلبه المقالة الاجتماعية[٢٦].

أما في المقالة الأدبية الذاتية، والوصفية، فيظهر ضمير المتكلم الواحد لأنه يتحدث عن نفسه، أو يصف أشخاصا أو مناظر شاهدها[٢٧].

وعلى الرغم من موقفه المتشدد من استخدام الألفاظ الأجنبية، وخلطها بالألفاظ العربية، والذي سماه بالكشري[٢٥]، وتحدث عنه في مقالات كثيرة، على الرغم من هذا فقد استخدم بعض الكلمات الأجنبية، ونشرها في كتاباته من أمثال: التاكسي في قوله: وصلت "ابن بطوطة" إلى طنجة.. وكان لابد من التماس تاكسي أو "طاكسي" كما ينطقونه في المغرب[٢٨].

ولم يستعمل الرفاعي شيئا من الألفاظ التي وضعها مجمع اللغة العربية في القاهرة، أو عربها إلا ما ندر، ولعل ذلك راجع لموقفه من المجمع الذي أوضحه بقوله: "وكان لجهلي بأعمال هذا المجمع، وغيره من المجامع المماثلة، أثره الكبير في الأحكام الخاطئة التي ترسبت في ذهني، بالإضافة إلى تلك التشويهات الصحفية التي تضافرت مع ذلك الجهل"[٢٩]. وكان هذا الموقف قبل انضمامه إلى أعضاء المجمع، واطلاعه على جهوده.

وللألفاظ العامية شيء من الحضور عند الرفاعي وكان مجال ظهورها المقالة الصحفية، وفي مواضيع محددة، للدلالة على الدعابة، أو لذكر ما كان عليه الناس في القديم، في وقت الموضوع الذي تتحدث عنه المقالة.

٢ - التراكيب:

نجد الجمل عند الرفاعي تتسم بالطول، إذ تصل في كثير من الأحيان إلى السطرين التامين مع أنه كاتب معاصر، عمل في الصحافة فترة من الزمن، يقول الرفاعي: "سرح بي خيالي بعد أن قرأت عن عزم أمانة مدينة جدة على إعادة بوابات جدة إلى أماكنها التقليدية أقول سرح بي خيالي إلى الصورة التي تبقت في ذهني من هذه البوابات[٣٠].

وكما يتسم أسلوبه بالميل نحو الجملة الطويلة فإنه يتسم – أيضا – بالميل نحو الجملة الخبرية والبعد عن الجملة الإنشائية. فالجملة الإنشائية هي عمود الأسلوب الخطابي الذي يتكئ عليه وهي مادته، والرفاعي يبتعد في أسلوبه عن الخطابية والتقريرية إلى الهدوء والهمس، والجمل الخبرية هي الطريق إلى هذا الأسلوب.

كما يظهر عند الرفاعي استفادته من أسلوب القصص الشعبي في كتاباته، وذلك لما اختزنته ذاكرته من أساليب نتيجة قراءاته في صباه للقصص الشعبي وكحصيلة لمعايشته المجتمع الذي جرت فيه هذه الأساليب على ألسن العامة والخاصة منه على سواء كما في قوله: "قال الراوي.. ياسادة ياكرام! ومن بين من تعرفت إليهم من أولئكم الأقوام، عن طريق القصص الشعبية، والروايات المحكية، الفارس المغوار الذي لا يشق له غبار، الآخذ بزمام الأعنة، المشهور بملاعب الأسنة، عامر بن مالك العامري[٣١].

٣ - السرد القصصي:

يتعلق مصطلح السرد القصصي بالحكي تعلقا كبيرا، إذ إن الحكي عامة يقوم على دعامتين أساسيتين:

أولاهما: أن يحتوي على قصة ما تضم أحداثا معينة.

وثانيتهما: أن يعين الطريقة التي تحكى بها تلك القصة، وتسمى هذه الطريقة سردا.

وكان الرفاعي يهدف في بعض خطابه السردي إلى

السيطرة على شعور القارئ والتأثير عليه بما يريد أن يقوله دون أن يقوله.

يظهر هذا واضحا في حديثه عن خولة بنت الأزور التي يقول فيها: "إنها فتاة رائعة.. ليست لأنها حسناء فقط.. بل هي أيضا محاربة.. من طراز عجيب.. تشق الصفوف.. وتجندل الأبطال.. وتهزم الجموع.. وتنقذ الأسرى.. وتجتاز إلى أهدافها الخنادق والحصون لا يكاد يعوقها عائق.."[٣٢].

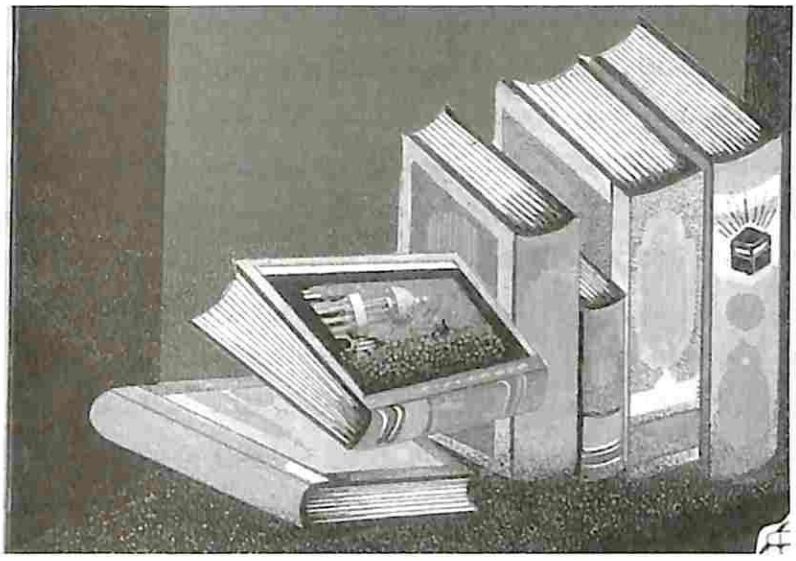

والسرد القصصي عند الرفاعي نوعان:

أ - السرد القصصي التاريخي: الذي يلتزم الكاتب فيه عرض الأحداث التاريخية بأسلوب علمي دقيق، وبالترتيب الزمني لها دون الرغبة في التأثير على المتلقي، أو التعرض للأحداث التاريخية بتقديم أو حذف.

وقد كان مجال هذا اللون من السرد كتبه التاريخية ككعب بن مالك وزيد الخير.

ب - السرد القصصي الفني:الذي لا يكتفي فيه بعرض الأفكار، بل يضيف إليه الرغبة في التأثير على القارئ، أو تصوير المشهد بعبارة جميلة، موحية، منتقاة، ويتوافر في هذا اللون كثير من مكونات الخطاب السردي.

أما الزمن في السرد فكان ينوع فيه بين أن يلتزم زمن وقوع الأحداث وترتيبها في حكايته، وعدم التزام الزمن كأن يؤخر بعض الأحداث أو يقدم بعضها.

واللون الأول هو الغالب في حكايته التي يرويها، وما يستشهد به على ذلك مقالته (خالتي كدرجان.. تخترق الحدود)[٣٣].

أما اللون الثاني فهو أقل من الأول ويظهر في قصة حلاق كوالالمبور[٣٤]، وفي كتابه(أم عمارة)، خاصة في موقفها يوم أحد[٣٥].

٤ - الحوار:

وأخذ به الرفاعي في بعض كتاباته، فظهر عنده على أوجه مختلفة، تارة يتخيل صاحباً له كأنه يحاوره ويراجعه في الموضوع، يطرح ما لديه من أفكار في هذه المحاورة، ويتخذها تكأة لتوضيح الفكرة وتقويمها على أكثر من وجه[٣٦].

وتارة يجعل صاحبه مستفهما عن موضوع ما، ينطلق الرفاعي من الإجابة عليه إلى ما يريد أن يقول: كما في مقالة موسومة بـ (الإسلام والتوعية)[٣٧].

ومن الأنواع الحوارية - أيضا - أن يتصور القارئ أمامه حاضرا، يوجه إليه الحديث، وينظر تعابير وجهه، ومما يمثل هذا النوع مقالة (أنابيش تراثية)[٣٨].

ولغة الرفاعي الحوارية هي اللغة الفصحى.

٥ - الاقتباس والاستشهاد:

وقد ظهر هذان اللونان فيما ظهر عند الرفاعي من ألوان أسلوبية، فنجده أحيانا يقتبس الآية الكريمة بنصها كما في مقالة (هل أدلكم على تجارة)[٣٩]، إذ ختم تلك المقالة التي تحدث فيها عن المراكز الإسلامية وفضل بذل الأموال لها، بقوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴿١٠﴾ (الصف)[٤٠]. وقد يقتطع لفظ الآية كما في مقالة (محطات): " كنت أبحث عن الاعتدال.. ولكن الاعتدال نفسه، كان يبحث عن شيء آخر.. اسمه

التطور. ومتى تطور الاعتدال.. ثم تطور.. فسينحرف.. وإنهم لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا.."[41].

وكما هو ظاهر من هذا المقطع أن السطر الأخير هو قوله تعالى: (وألو استقاموا على الطريقة)..الآية[42]، ولكنه غير فيها هذا التغيير اليسير.

ومثلما يقتبس الرفاعي من القرآن الكريم يقتبس من الحديث الشريف، على قلة قليلة في هذه الاقتباسات.

وأما في الشعر فلم يلتزم طريقة واحدة، إذ نجده يستشهد بالبيت بنصه في بعض الأحيان كاستشهاده في بعض شعر شوقي في قوله: "وتحالفت مع الأولية في غالب الأحايين.. ولا أزعم في كلها.. ولكن:

وكم منجب في تلقي الدروس

تلقى الحياة فلم ينجب[43]

ومن الحق أن يقال: إنه لم يكن للاقتباس والاستشهاد ظهور كثيف عند الرفاعي، بحيث يعد سمة واضحة، بل إن شأنه في ذلك شأن باقي فنون البديع التي لا ترد عنده إلا عفو الخاطر، وبقدر محدود يسير❖ ■

الهوامش:

(١) "هل أدلكم على تجارة"، جريدة الجزيرة، العدد ٥٦٨١، (١٤٠٨/٩/٢هـ).

(٢) انظر: هذه الجوانب مفصلة في المقالة الدينية ص ٢١٣من كتاب أدب عبدالعزيز الرفاعي للكاتب نفسه.

(٣) "أطفال إخواني حرموني العيد"، مجلة اليمامة، العدد٢٢٧، (١٣٩٢/٩/٢٧هـ).

(٤) "السلام وبعد السلام" جريدة الجزيرة، العدد٥٨٠٠، (١٤٠٩/١/٣هـ).

(٥) "قبس من القبس" جريدة الجزيرة، العدد ٥٨٣٥، (١٤٠٩/٢/٨هـ).

(٦) "لنقض على هذه الخرافات"، ١٣٧٩/١/١٣هـ، مخطوط في دار الرفاعي.

(٧) "الطلاب والفراغ الكبير"، ١٣٨٣/١/٢٧هـ، مخطوط في دار الرفاعي.

(٨) انظر: "القصة والتربية: فكرة اليوم"، ١٣٨٣/٣/٢هـ، مخطوط إذاعي في دار الرفاعي.

(٩) "الاستطراد: خواطر منسقة، مجلة الحج، ج١، (رجب١٣٧٣هـ).

(١٠) انظر: جريدة الجزيرة، العدد ٦٠٥٢، (١٤٠٩/٩/١٩هـ).

(١١) انظر: جريدة الجزيرة، العدد ٥٨٥٦، (١٤٠٩/٢/١٩هـ).

(١٢) انظر: جريدة الجزيرة، العدد ٥٨٢٨، (١٤٠٩/٢/١هـ).

(١٣) انظر: جريدة الجزيرة، العدد ٦٢١٣، (١٤١٠/٣/٣هـ).

(١٤) رحلتي مع التأليف للرفاعي، ص٨.

(١٥) رحلتي مع التأليف للرفاعي، ص١٨.

(١٦) انظر: القضية بالتفصيل في فقرة المقالة العلمية (قضية الكتاب) ص٢٠٤من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(١٧) انظر: هذه القضية مفصلة في المقالة العلمية، (شيوع اللغة الأجنبية)، ص٢٠٩من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(١٨) انظر: جريدة الجزيرة المقالات: "الرجل الذي ما ضل وما غوى"، العدد٦٠١٧، (١٤٠٩/٨/١٣هـ). والغرانيق عن وعاة المفسرين، العدد ٦٠٣١ (١٤٠٩/٨/٢٧هـ).

(١٩) انظر: هذه القضية بالتفصيل في المقالة العلمية، ص٢٠٤من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(٢٠) انظر:الحديث عن الموضوعات بالتفصيل في المقالة الاجتماعية، ص١٨١من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(٢١) انظر: الحديث عن توثيق الارتباط بالتراث ص٤٣، والحديث عن ثقافته ص٢٢من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(٢٢) الرفاعي أديبا، تأليف د. محمد المريسي الحارثي، ص٣٢

(٢٣) عزيزي الصحيح: سوق عكاظ"، جريدة عكاظ، العدد٥٧٨، (١٣٨٦/٦/٦هـ).

(٢٤) "كتب.. كتب.. كتب: يوميات البلاد"، جريدة الجزيرة، العدد١٩٥٠ (١٣٨٥/٣/٨هـ).

(٢٥) انظر: "العيد كان.. وصار"، جريدة الجزيرة، العدد٥٠٤٤، (١٤٠٦/١١/١٤هـ).

(٢٦) انظر: "الحياة على قارعة الطريق" جريدة الجزيرة، العدد٥٠٨٦، (١٤٠٦/١٢/٢٧هـ).

(٢٧) انظر: القضية مفصلة في المقالة العلمية، ص٢٠٤من كتاب أدب عبد العزيز الرفاعي للكاتب.

(٢٨) مع "ابن بطوطة إلى طنجة"، جريدة الجزيرة، العدد٥١٤، (١٤٠٩/١/٧هـ).

(٢٩) "مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً: كتب قرأتها"، مجلة عالم الكتب، العدد٣، مج١٣، (ذو القعدة، ذو الحجة١٤١٣هـ).

(٣٠) "محطات" جريدة الجزيرة، العدد٤٠٩٥، (١٤٠٤/٣/١١هـ).

(٣١) "أيهما ملاعب الأسنة: أنابيش تراثية"، المجلة العربية، العدد٨، (المحرم١٤٠٠هـ).

(٣٢) الدكتور حميد الحميدان. بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي. – الطبعة الثانية – (المغرب: المركز الثقافي العربي١٩٩٣م)، ص٤٥، بتصرف يسير.

(٣٣) خولة بنت الأزور للرفاعي، ص١٢.

(٣٤) "خالتي كدرجان.. تخترق الحدود"، جريدة الجزيرة، العدد٥٩٥، (١٤٠٩/٩/٢٦هـ).

(٣٥) انظر: خمسة أيام في ماليزيا للرفاعي، ص٧١، ٧٢، ٧٣.

(٣٦) أم عمارة الصحابية الباسلة للرفاعي، ص٢٤، ٢٥.

(٣٧) "الناس والطين"، جريدة الجزيرة، العدد٦٢٣٤، (١٤١٠/٣/٢٤هـ).

(٣٨) "الإسلام والتوعية"، ١٣٨٥/١١/٢١هـ، مخطوط في دار الرفاعي.

(٣٩) "أيهما ملاعب الأسنة: أنابيش تراثية"، المجلة العربية، العدد٨، (المحرم١٤٠٠).

(٤٠) جريدة الجزيرة، العدد٥٦٨١، (١٤٠٨/٩/٢هـ).

(٤١) سورة الصف الآيات: ١٠-١٣.

(٤٢) "محطات"، جريدة الجزيرة، العدد٣٨٣٨، (١٤٠٣/٦/١٠هـ).

(٤٣) سورة الجن الآية:١٦.

(٤٤) من قصيدة لأحمد شوقي بعنوان "مصاير الأيام" مطلعها:

ألا حبذا صحبة الكتاب وأحبب بأيامه أحبب

(انظر الشوقيات ٢/١٤٧).

❖ ينظر هذا البحث بتوسع في كتاب / أدب عبد العزيز الرفاعي (ص٢٢٨ - ص٢٩٨) تأليف إبراهيم محمد الشتوي، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م. دار الرفاعي للنشر الرياض.

وهو رسالة ماجستير قدمها المؤلف في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض(التحرير).